

توجه الى الكبار ويتأثر بها الاطفال

بغداد / محمد شريف ابو ميسم

المواطن ابو انمار قال: ان المشكلة في عدم وجود منافذ يباع من خلالها الاطفال الى ولوازمهم يسمونها منتجات (فلة).. واينتي الصغيرة كلما شاهدت الاعلان تطلب شراء ما يتم الاعلان عنه، وتجهش بالبكاء وقد قمنا بشراء لعب لها تحمل اسم (فلة) وصورتها ولكنها ما زالت وكلما طل علينا الصغار وبما انهم يملكون قدرة على حفظ ما يتكرر فانهم سيتأثرون فعلا بالاعلان التلفزيوني ولا انكر ان اطفالي يطالبوني بشراء هذا او ذاك مما تعرضه او تروج له الاعلانات وان اينتي الصغيرة تحفظ الاعلاني الاعلانية اكثر من أي شيء آخر، وهنا تكمن الخطورة فالاعلان التلفزيوني والطفل يشكّل عام هو الذي يقوم بتربية ابناءنا شغلا ام ابينا، لان تأثيره اكبر من تأثيرنا عليهم.



مصحف شقيقات ابنتي وعمرها ١٠ سنوات تحفظ اغاني الاعلانات وتردها باستمرار، وبعض الاعلاني فيها الكثير من الغفلة مما تثير حفيظة شقيقها الاكبر، فيغضب منها وفي كل مرة يتدخل ويتدخل الى المشاهدة ان قدرة الاطفال على حفظ اغاني الاعلانات افضل من قدرتهم على حفظ دروسهم المدرسية.

احد البرامج التلفزيونية على احدى المحطات الفضائية العربية حين تسأل عن معنى اعلان تلفزيوني تظهر فيه مجموعة من علب العصير المغلفة، والقضية الماصة تحاول اختراق اغلفة هذه العلب، الا انها تصاب بالاعوجاج حتى تستطيع قسبة اخرى اختراق احدى العلب، فتظهر كتابة على اسفل الشاشة (الحكمة في الصلاة) ويجوارها صورة حبة بلون سمائي بينما صوت المعلق يقول (فيابكر).. ثم ابل جيدا في الاجابة على سؤال ولدي الذي بدأ يدخل في مرحلة عمرية خطيرة اسمها (المراهقة) فقلت له انه الاعلان عن حبوب منشط.. في اليوم التالي وعلى شاشة فضائية عربية اخرى ظهر اعلان آخر عن هذه الحبوب، وهذه المرة مطرقة تضرب مسمارا فيصاب بالاعوجاج ويكرر المشهد حتى يتم استخدام مسمار آخر ليخترق الجدار.. وهكذا يظهر لنا شعار الاعلان (الحكمة في الصلاة) بينما صوت المعلق يقول (فيابكر).. في هذه الاثناء نخض ولدي من مكانه ورمقني بنظرة تلعولها ابتسامة مازكة وقال بتهمك (منشطات!) علمت حينها ان ولدي قد حصل على الاجابة الشافية من الشارع او ربما من زملائه الاكبر عمرا في المدرسة وهكذا فقد اخطت في ايجاد الاجابة التي تناسب عمر ولدي، واخسى ان تسألني ابنتي عن العجانز الثلاث اللواتي يحملن ادوات تستخدم لتجميل النساء، فيتفاجأ بقطعة القماش الحريرية وهي تنزل من على سيقان فتاتهن الجميلة بفعل تأثير منتج لتجميل السيدات..!

اما المواطنة ام اسيل فقالت ان الاعلانات التلفزيونية تسبب مشكلة تتكرر يوميا.. ان اطفالنا مدمنون على مشاهدة قناة

تمتلك الاعلانات التلفزيونية قوة تأثير سرورية على الاطفال.. فاكثر ما يلفت انتباه هؤلاء الصغار من على شاشة التلفزيون، هو الاعلان التلفزيوني بحكم الاستخدامات الذكية للمؤثرات السمعية والبصرية ويحكم ما يتوفر لصانعي هذه الاعلانات من امكانيات مادية وتقنية هائلة، تؤهلهم لاخراج الدعاية المناسبة للمنتج المراد الاعلان عنه بطريقة تسرق انظار الصغار قبل الكبار... وقد انتشرت صناعة الاعلانات التلفزيونية في العالم حتى صار لها متخصصوها الذين يهتمون اساليب مختلفة للتأثير على المستهلك او المشاهد.. وقد لا تأتي بجديد اذا قلنا ان التأثير على الاطفال هو غاية اولية باتجاه المنتج وهم في العادة اولياء الامور القادرون على دفع المال، لذا فان قوة ادوات التأثير الاعلانية تقاس عادة بوحدة قياس عناصر التأثير على الاطفال.. ولكن ما مدى التأثيرات السلبية التي يسببها الاعلان التلفزيوني على الاطفال؟ يقول بعض علماء التربية والارشاد ان الاطفال خامة اجتماعية يمكن للتكرار الاعلامي ان يطوعها بالاتجاه الذي يريد.. وليس من تكرار اكثر تأثيرا من تكرار الاعلان التلفزيوني، ويقول معظم الذين التقيناهم: ما من تأثير للاعلان التلفزيوني على اطفالهم، وكل ما في الامر ان الاطفال يرددون اغاني الاعلانات التلفزيونية.. بينما اشكى بعض من الاباء والامهات من تأثيرات سلبية للاعلان التلفزيوني.

يقول المواطن اسعد كاظم (من سكنة بغداد الجديدة)، كان ولدي الكبير وهو في الثانية عشرة من عمره، يشاركني مشاهدة

بين قوسين

بين قوسين

(...)

واخيرا اختار الفنان حسين نعمة الاعتزال بعد سنوات من الغناء، اقتربت من ثلاثة عقود ونصف، بدأها بأغنية (يا نجمة) من الحان كوكب حمزة تلك الاغنية التي فتحت له افقا رحبا في عالم الغناء، وجعلت منه يقف في مصاف المطربين الاوائل الذين ظهروا في سبعينات القرن الماضي، وشكلوا علامة مميزة في تاريخ الاغنية العراقية ثم استمرت مسيرته الغنائية وكانت: (نخل السماء)، والحان للمحن المقدر محمد جواد اموري، يا حريمة، ورديت، وجاويتي، ما لي شغل بالسوك، مكتوب اشوفك من بعيد.

ومحسن فرحان في اغنية (الروح) وياسين الراوي في اغنية يا كمر، وطالب القره غولي في (لوتريدون وفرد عود)، وفاروق هلال في اغنية (خطر اجانه العشك). وعلى سرحان في اغنية (بعد ما لامت العذال). فضلا عن ادائه اغنيات من الحان فنان الناصرية.

لم يكف حسين نعمة بداءه الاغنيات التي لحنها له كبار الملحنين العراقيين، وانما ادى مجموعة من الاغاني الجنوبية التي غناها قبله الراحل داخل حسن وحضيري ابو عزيز وناصر حكيم.

لم تكن مسيرة هذا الفن في الغناء العراقي، غير شلعة وهاجة في سماء الاغنية العراقية التي ملأها هو وزملاؤه بالحن متميزة ظلت عاقبة في ذاكرة المستمع العراقي الى يومنا هذا، وتؤشر لمرحلة صحية في تاريخ الاغنية العراقية. فالمستمع العراقي لا ينسى يا حريمة التي اصيحت علامة متميزة. تأثر بها ابناء الجيل السابق واللاحق، لا سيما وان كلماتها التي كتبها الشاعر الكبير ناظم السماوي ولحنها اموري حيث امتزجا معا وشكلا مع صوت حسين نعمة تحفة فنية من الصعب نسيانها. وكذلك غريبة الروح التي ابدع في كلماتها جبار الغزي وفي لحنها محسن فرحان وبالمناسبة فان اغنية يكوون غني فرح التي لحنها محسن فرحان ايضا، غناها اولا حسين نعمة ثم اعاد غناها قحطان العطار.

ومن ينسى (بينادم) لحن كوكب حمزة، انها مجموعة كبيرة ومتميزة من الاغنيات اختارت لنفسها حضورها وسط كم هائل من الاغنيات، واثبت حضورها داخل العراق وخارجه. ونحن نتكلم عن الالحن المتميزة التي غناها حسين نعمة علينا ان لا ننسى لحن كمال السيد كون السلف ينشال التي غناها في بداياته.

ويرغم ان للعر احكامه، فان اعتزال حسين نعمة سيرتك فراغا كبيرا في الساحة الغنائية العراقية، لا سيما بعد ان شهدت (خريطة) ملحوظة في تسعينيات القرن الماضي وانعداما في الوقت الحاضر، لاسباب كثيرة.

علينا ان نمد له يد المحبة، ونضع باقة زهور في يده، ونقيم له مادية فرح وهو يعتزل غناء اصيلا ومسؤولا بعيدا عن الاسفاف والرخص والابتذال!



عامة عراقية.. فجا سقرة جماعية

حسين نعمة يعتزل الغناء!

محمد شفيق

مليار انسان جائع في العالم

روما ميديا ايست اونلاين



دعت المنظمة إلى تعزيز فرص الحصول على الغذاء بصورة مباشرة من جانب الفئات الأكثر تعرضا للمخاطر. وأوضحت المنظمة أن انخفاض مستوى الإنفاق العام في إطار الموازنات القطرية، وانحدار المساعدات التنموية الرسمية في المدى البعيد لقطاعي الزراعة والتنمية الريفية في البلدان النامية، لا ينسجمان تماما مع أهمية قطاع الزراعة اليوم، معتبرة وتيرة الحد من ظاهرة الجوع هي أبداً مما هو مطلوب، لتحقيق الهدف الذي وضعه مؤتمر القمة العالمي للأغذية، وخاصة ما يتعلق بدول افريقيا.

ودعت المنظمة التي تتخذ من العاصمة الإيطالية روما مقراً لها قادة دول العالم الـ ١٨٦ والذين كانوا قد تعهدوا أثناء القمة العالمية للأغذية عام ١٩٩٦، بخفض عدد الجياع في العالم إلى النصف خلال فترة أقصاها عام ٢٠١٥، إلى احترام التزاماتهم والعمل بشكل جدي على تحقيق الوعد.

وحثت المنظمة الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص على ضرورة تمويل الأعمال والمبادرات التي تقلل من ظاهرة الجوع، وذلك من خلال التنمية الريفية والحد من ظاهرة الفقر في الريف، كما

حذرت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) قادة العالم المشاركين حالياً في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من أن بقاء ٨٤٣ مليون انسان جائع في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية أمر غير مقبول.

وقالت المنظمة إن هناك ما يزيد على مليار انسان يعيش حالياً بأقل من دولار واحد في اليوم، معتبرة وتيرة الحد من ظاهرة الجوع هي أبداً مما هو مطلوب، لتحقيق الهدف الذي وضعه مؤتمر القمة العالمي للأغذية، وخاصة ما يتعلق بدول افريقيا.

ودعت المنظمة التي تتخذ من العاصمة الإيطالية روما مقراً لها قادة دول العالم الـ ١٨٦ والذين كانوا قد تعهدوا أثناء القمة العالمية للأغذية عام ١٩٩٦، بخفض عدد الجياع في العالم إلى النصف خلال فترة أقصاها عام ٢٠١٥، إلى احترام التزاماتهم والعمل بشكل جدي على تحقيق الوعد.

وحثت المنظمة الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص على ضرورة تمويل الأعمال والمبادرات التي تقلل من ظاهرة الجوع، وذلك من خلال التنمية الريفية والحد من ظاهرة الفقر في الريف، كما

- ٢ ملعقة كبيرة زبدة،
- نصف لتر حليب،
- بيضة واحدة،
- رشة ملح وفلفل ابيض.

الطريقة

• لتحضير المعكرونة: اسلقي المعكرونة في ماء مغلي ومملح وبه نقطة زيت لمدة من ٧ - ٩ دقائق ثم انشليها وصفيها من الماء وضعيها جانبا.

• تنشل الدجاجة من الماء وتترك ٤ اكواب من مرققة الدجاج ذلك لنضج الارز.

• لتحضير اللحم: سخني ملعقة كبيرة زبدة واقلي فيها البصل حتى يصبح شفافاً ثم ضعي اللحم ورشبه بالملح والفلفل الأبيض والكمون.

• لتحضير الصلصة البيضاء: سخني ملعقة زبدة واضيفي لها الدقيق ثم اسكبي الحليب ورشي الملح والفلفل الأبيض على الخليط. استمري في تقليب الخليط حتى تتكون الصلصة ثم ابعديها عن النار واخفقي بها البيضة. استمري في التقليب حتى يتجانس الخليط ثم اتركه جانبا.

• حضري صينية (بايركس) وضعي بها ملعقة كبيرة من الصلصة البيضاء ثم ضعي نصف كمية المعكرونة وضعي فوقها اللحم. بعدها ضعي كمية المعكرونة المتبقية على اللحم وضعي فوقها الصلصة. واخيرا ادني وجه المعكرونة بملقعة زبدة .

• ادخلي الصينية فرن حرارته ١٨٠ درجة لمدة ٤٥ دقيقة



المقادير

- كيس معكرونة،
- نصف كيلو لحم مفروم،
- حبة بصل مفروم،
- ملح وفلفل وكمون،
- ٣ ملاعق كبيرة دقيق،

كمبيوتر محمول بمئة دولار فقط

كمبيوتر وانترنت

باجا باجا سايا :

كشف نيكولاس نيجروبونتي، رئيس ومؤسس معهد ماساتشوستس لمعامل تقنية الإعلام عن خطط لتصميم كمبيوتر بأقل من ١٠٠ دولار. وسيكون الكمبيوتر المحمول (لاب توب) قويا ويمكن نثبه وقلعه بطرق مختلفة، وفي حالة عدم اتصاله بتيار كهربوي يمكن تشغيله عن طريق نفاثة يدوية.

وقد ابتكر البروفيسور نيجروبونتي الفكرة الخاصة بتصميم حاسب رخيص الثمن يكون في متناول الجميع بعد زيارته قرية في كمبوديا. وتخطط مجموعة التي تطلق على نفسها اسم 'كمبيوتر محمول لكل طفل' لتوفير ما يصل إلى ١٥ مليون حاسب في غضون عام. ولا تستهدف مجموعة نيجروبونتي الربح.

ومن المتوقع أن يتوافر نموذج للكمبيوتر بحلول كانون الثاني مع انعقاد القمة الدولية لمجتمع المعلومات في تونس.

وسوف يكون اطفال في البرازيل والصين ومصر وتايلاند وجنوب افريقيا بين اول من يحصلون على الحاسب الذي يقل سعره عن مائة دولار، حسبما قال البروفيسور نيجروبونتي خلال مؤتمر للتقنيات الجديدة.

ويخطط حاكم ولاية ماساتشوستس الأمريكية، ميت رومني، شراء تلك الحواسيب بدءا من العام القادم، لجميع طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في الولاية وعددهم ٥٠٠ ألف طالب.

بالمطاط حيث يكسبها ذلك قدرة أكبر على مقاومة الصدمات، كما سيستعمل سلك توصيل الكهرباء للجهاز أيضا كحزام لحمل الجهاز. سيكون أكثر مرونة وقوة من الكمبيوترات العادية وسيكون بالجهاز أربعة مخارج يو إس بي وسيمكن توصيله بالإنترنت عبر تكنولوجيا واي فاي اللاسلكية - وسيمكن من مشاركة البيانات بسهولة.

وسيكون به نظام عرض ثنائي حتى يمكن استخدامه في ظروف اضاءة مختلفة في الخارج. وستكون شاشة العرض بالألوان، وسيمكن للمستخدمين تحويله ببساطة لتمط عرض مونوكروم حتى يمكن مشاهدة الشاشة مع أشعة الشمس الباهرة، بدرجة وضوح صورة أعلى أربعة أضعاف من العادي.

وقال إنه ملتزم بفكرة تمكين الأطفال في أنحاء العالم كافة من استعمال التكنولوجيا حتى يمكنهم الاستفادة تعليميا واتصاليا عبر الإنترنت.

سيمبيوتر محمول للبلدان النامية

يذكر أن هناك عدة مشروعات لصناعة وتوزيع أجهزة كمبيوتر رخيصة للبلدان النامية لتضييق الهوة التكنولوجية بينها وبين العالم المتقدم. فقد طورت مجموعة بريطانية غير ربحية تسمى نديو جهازا بتكلفة أقل من ١٠٠ جنية استرليني باسم نيفو، يعمل على برمجيات مفتوحة ويمكن من خلاله تناقل البرامج بتوصيله بسيرفر مركزي.

كما تم تطوير جهاز آخر يدعى سيميبيوتر (الكمبيوتر البسيط) لخدمة البلدان النامية، وهو جهاز كمبيوتر رخيص يحمل يدويا من تصميم علماء هنود.

تصوير: سمير هادي